عندما تدخل عالم الإنترنت نحن معك



يتعرض الإنسان في هذا العصر إلى كم هائل من المعلومات يصعب عليه في كثير من الأحيان التعامل معها فقد حاصرت المعلومات الإنسان ومازالت تحاصره بواسطة وسائل عدة، ابتداءً بالآلة الطابعة ومروراً بالتلفاز والمذياع ، وانتهاء بالحاسب الآلي والانترنيت .

لقد ازداد الاعتماد على نظم المعلومات والاتصالات في آخر عقدين من القرن الماضي ازديادا مضطرداً حتى أصبحت تلك النظم عاملاً رئيساً في إدارة جميع القطاعات المختلفة كالقطاع المصرفي والتجاري والزراعي والأمني فضلاً عن المشاريع الحيوية والحساسة كتوليد ونقل الطاقة ووسائل المواصلات جوية كانت أو بحرية .

اتفقت معظم الآراء على أن حظ العرب من المعلوماتية في عصر الثقافة الالكترونية لا يزال محدوداً وذلك لعدة عوامل منها المبالغة في استخدام الانترنيت في حقول الترفيه والتسلية وقلة استخدامه في التثقيف والتزود بالمعرفة بالإضافة إلى انتشار هذا النمط من الثقافة الحديثة يرتبط إلى حد ما بالإمكانيات الاقتصادية .

أما أنت عزيزي القارئ أعلم أنك متحمس جداً للانطلاق على الانترنيت تريد أن تشرع في تبادل البريد الإلكتروني، وتصفح الوب ، واستكشاف تلك المكتبة الهائلة من الأشياء المشوقة والممتعة على الانترنيت ، أنا شخصياً لن أردعك من القفز إلى أي من الخطوات الموجودة ، ولكن من الأفضل إتباع الخطوات وخاصة اذا كنت من المبتدئين جداً في الانترنيت لذلك سأقوم بمرافقتك خطوة خطوة للتعرف على الانترنيت وذلك ضمن سلسلة من عدة أعداد متلاحقة وذلك من خلال الإجابة على عدة أسئلة تجول في رأس كل متصفح جديد للأنترنيت :

١- ماهي الانترنيت ؟

٢- ماهي المصطلحات الخاصة بالانترنيت التي يجب أن أعرفها ؟

٣- ما هي الطريقة التي اتصفح بها الانترنيت ؟

٤- ما هو البريد الكتروني ؟

٥- كيف أبحث في الشبكة ؟

٦- ما معنى الدردشة والحوار من خلال الشبكة ؟

٧- كيف أصمم صفحة على الانترنيت ؟

ما هي الانترنيت ؟

أصل الكلمة INTERNATIONAL NETWORK أي الشبكة الدولية فتشكلت من بداية الكلمتين وهي عبارة عن مجموعة هائلة من الحواسب المختلفة الحجوم والطراز (وهذا ما أعطى الشبكة سعتها إي أنها لم تتقيد بطراز أو بشركة) تربط بينها شبكات متعددة ، القصد منها تسهيل الحصول على المعلومات وسرعة تبادلها على اختلاف أنواعها وأشكالها .

تعتبر هذه الشبكة نتاج التلاقي بين ثورة المعلوماتية وثورة الاتصالات وقد حققت حلماً خيالياً وهو أن يكون كامل مخزون العالم من المعرفة والعلم متوفراً لأي كان في أي زمان ومكان فيستطيع طالب المعرفة التنقل بين مكتبات العالم المفتوحة الكترونياً على مدار الساعة كما ساعدت على التعلم عن بعد وتزايد النشر الالكتروني ، وأصبحت وسيلة فعالة للإعلان التجاري الذي يتجاوز الحدود وينطلق بالمنتجات المحلية إلى العالمية فالانترنيت كشبكة المقاسم الدولية لا تملكها جهة معينة بمفردها ، وإنما كل جزء من هذه الشبكة يقع تحت سيطرة الجهة التي تديرها وتمولها وتتحكم بها فمقاسم سوريا تعود إدارتها لمؤسسة الاتصالات ومقاسم الولايات المتحدة ترجع لشركة AT&T ,MCI SBRINT

يوجد على الانترنيت معلومات متعددة من أتفه المواضيع إلى أعقدها وأدقها ونستطيع القول أن لكل باحث نصيب على هذه الشبكة الهائلة ومخزونها العالمي العظيم ، ويتساءل البعض من الذي وضع هذا الكم الهائل من المعلومات على الشبكة ولا نستطيع أن نتصور بحال أن مجموعة كبيرة من الموظفين أفنوا عمرهم في إدخال هذه المعلومات إلى أجهزة الكومبيوتر . إن الصفة المميزة للانترنيت أنها قاعدة بيانات يملكها الناس ويقوم كل مشترك بإدخال معلوماته بنفسه سواء كان المشترك تاجراً أو عالماً أو طالباً أو مؤسسة ... الخ

٢- ماهي المصطلحات الخاصة بالانترنيت التي يجب أن أعرفها ؟

بعيداً عن التعقيدات قمت بكتابة كل المصطلح بأسلوب سهل وميسر يمكن للقارئ العادي فهمه

الانترنيت :

الانترنيت أو ما يسمى (بالنت) (NET) هي عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات أصغر ، بحيث يمكن لأي شخص متصل بها أن يتجول وأن يحصل على جميع المعلومات منها (إذا سمح له بذلك) أو أن يتحدث مع شخص آخر في أي مكان من العالم .

الويب أو WWW

اختصار لعبارة World Wid Web هي عبارة عن وسيلة تسهل الوصول إلى المعلومات في الانترنيت ، فهي أشبه بالنافذة التي تطل منها على الانترنيت وهي عبارة عن صفحات تكتب بلغة (أو برموز) تسمى HTML ويمكنك عرضها في كمبيوترك الشخصي بواسطة برنامج خاص يسمى متصفح. (Browser)

المتصفح Browser

برنامج يعرض لك المعلومات الموجودة في الانترنيت ، ويمكنك من خلاله البحث عن أية معلومات ودخول أي موقع وبمجرد تعلمك لكيفية استخدام هذا

البرنامج تستطيع أن تبحر في فضاء الانترنيت ، ومن أشهر المتصفحات انترنيت أكسبلورر ونتسكيب

عنوان موقع الانترنيت أو URL

لا يهمنا معرفتك للاختصارات بقدر فهمك للمصطلح ، عنوان الانترنيت هو مؤشر يدل على مكان وجود صفحة أو عدد من الصفحات على الانترنيت ويكتب هذا العنوان في نافذة المتصفح العلوية ، ويبدأ ب// : HTTp

فمثلاً عنوان موقعنا هو:

(Http://WWW.Syriamgriculture.org)

HTML

اختصار Hyper Text Markup Language هي اللغة التي تكتب بها صفحات الانترنيت الظاهرة في المتصفح، ومجرد تعلمها تستطيع أن تصمم موقع على الانترنيت ، ولكن بعد ظهور برامج سهلة لتصميم صفحات الانترنيت أصبح القليل يتعلم هذه اللغة .

برامج التصميم :

هي برامج خاصة سهلة الاستعمال يمكنك من خلالها تصميم صفحة أو صفحات على الانترنيت دون الحاجة لتعلم لغة HTML ، واشهر هذه البرامج :

Front Page

FTPFile Transfer Protocol

ببساطة هي الطريقة التي يرسل بها مصمم صفحات الانترنيت ، الصفحات من المكان التي حفظ فيها هذه الصفحات إلى الموقع الذي يملكه .

Upload

اسم العملية التي يتم فيها نقل الملفات والصفحات من الكمبيوتر إلى موقع ما على الانترنيت (يجب أن يكون مرتبط بالانترنيت) .

Download

عكس المصطلح السابق ، وهي عملية إنزال البرامج من الانترنيت إلى الكمبيوتر .

البريد الالكتروني (E-mail)

إحدى خدمات الانترنيت الشهيرة تستطيع من خلاله إرسال أو استقبال أي رسالة إلى أو من أي مستخدم للانترنيت (يجب أن تعرف عنوان بريده الالكتروني ويجب أن تملك بريداً الكترونياً) ويكون شكل البريد الالكتروني

Username@anything.com or net

@تنطق آت مثلاً بريدنا الالكتروني agre-min@mail.sy

الهوت ميل Hotmail

يعتقد الكثير من المبتدئين أن الهوت ميل هو نفسه البريد الالكتروني وذلك لكثرة تكرار هذه الكلمة ، وببساطة الهوت ميل هو موقع لشركة شهيرة قدمت أول بريد مجاني عن طريق استخدام الويب (إذاً تذكر الهوت ميل ليس مصطلحاً من مصطلحات الانترنيت)

محرك البحث Search Engines

هو موقع على الانترنت، يستخدم برنامجاً خاصاً للبحث عن المعلومات ومن أشهر هذه المواقع Yahoo.com

رابطة أو الوصلة Hyper Link

هي نص أو صورة يمكنك بعد النقر عليه بالفأرة إلى الانتقال إلى صفحة أخرى على الانترنيت .

ساحة Forum

هو أي موقع على الانترنيت يتيح لك المشاركة بكتابة مقال أو الرد على مقالات موجودة

Chat

بمعنى الدردشة أو الحوار المباشر

❖ **ديما أحمد**

